

لسان العرب

(خزا) خَزَا الرجلَ يَخْزُوهُ خَزْوًا سَاسَهُ وَقَهَرَهُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَّانِي لَاهُ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ يَوْماً وَلَا أَنْتَ دَيْسَانِي فَتَخْزُونِي مَعْنَاهُ
ابْنُ عَمِّكَ أَيُّ وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسْؤُسْنِي وَخَزَوْتُ الْفَصِيلَ أَخْزُوهُ
خَزَوْا إِذَا أَجْرَرَتْ لِسَانَهُ فَشَقَّقَتْهُ وَالْخَزْوُ كَفُّ النَّفْسِ عَنْ هِمِّهَا وَصَبْرُهَا عَلَى مُرٍّ الْحَقُّ يَقَالُ اخْزُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ نَفْسَكَ وَخَزَا نَفْسَهُ خَزَوْا
مَلَكَهَا وَكَفَّهَا عَنْ هَوَاهَا قَالَ لَبِيدٌ الْكَذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ
صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلِ غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَ بَنُهَا فِي التَّقَى وَاخْزُهَا
بِالْبِرِّ الْأَجَلُ وَخَزَا الدَّابَّةُ خَزَوْا سَاسَهَا وَرَاضَهَا وَالْخَزْيُ السُّوءُ خَزِيَّ
الرجلُ يَخْزِي خَزِيًّا وَخَزِيَّ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْوِيهِ وَقَعَ فِي بَلَدِيَّةٍ وَشَرٌّ وَشُهُورَةٌ
فَذَلَّ بِذَلِكَ وَهَانَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُخْزِيَّ
فِي اللُّغَةِ الْمُذَلُّ الْمَحْقُورُ بِأَمْرٍ قَدْ لَزِمَهُ بَحْجَةٌ وَكَذَلِكَ أَخْزَيْتَهُ أَلْزَمْتَهُ
بَحْجَةً إِذَا أَذَلَّ لَتَهُ بِهَا وَالْخَزْيُ الْهَوَانُ وَقَدْ أَخْزَاهُ اللَّهُ أَيُّ أَهَانَهُ
وَأَخْزَاهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خَزِيَّةٍ وَمَخْزَاةٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْفَصِيحِ خَزِيَّ الرجلُ
خَزِيًّا مِنَ الْهَوَانِ وَخَزِيَّ يَخْزِي خَزَايَةً مِنَ الْإِسْتِحْيَاءِ وَامْرَأَةٌ خَزِيَّا قَالَ أُمِيَّةُ
قَالَتْ أَرَادَ بِنَا سُوءًا فَقُلْتُ لَهَا خَزِيَّانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورُ بُهْتَانًا وَأَنْشَدَ
بَعْضُهُمْ رِزَانَ إِذَا شَهِدُوا الْأَنْدِيَا تِ لَمْ يُسْتَدْخَفُوا وَلَمْ يَخْزَوْا أَرَادَ بِقَوْلِهِ
لَمْ يَخْزَوْا بِنَاءً أَفْعَلٌ مِثْلُ أَحْمَرَ يَحْمَرُّ مِنْ خَزِيَّ يَخْزِي قَالَ وَاخْزَوْى
يَخْزَوْى مِثْلُ ارْعَوْى يَرْعَوْى وَلَمْ يَرْعَوْا لِلْجَمْعِ قَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْزَيْتَهُ
أَيُّ فَضَحْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ لُوطٍ لِقَوْمِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَعْفِي
أَيُّ لَا تَفْضَحُونِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذَلِكَ لَهُمْ خَزْيٌ فِي الدُّنْيَا الْخَزْيُ الْفَضِيحَةُ وَقَدْ
خَزِيَّ يَخْزِي خَزِيًّا إِذَا افْتَضَحَ وَتَحَيَّرَ فَضِيحَةً وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَى بِمَا
يُسْتَدْحَسُنَ مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ وَبِمَا قَالُوا أَخْزَاهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولُوا مَا لَهُ
وَكَلَامُ مُخْزٍ يُسْتَدْحَسُنُ فَيَقَالُ لِصَاحِبِهِ أَخْزَاهُ اللَّهُ وَذَكَرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَالَ بَيْتًا مِنْ
الشَّعْرِ جِيدًا فَقَالَ هَذَا بَيْتُ مُخْزٍ أَيُّ إِذَا أُشْهِدَ قَالَ النَّاسُ أَخْزَيْ اللَّهُ قَائِلَهُ
مَا أَشْغَرَهُ وَإِنَّمَا يَقُولُونَ هَذَا وَشَبَّهَهُ بِدَلِّ الْمَدْحِ لِيَكُونَ ذَلِكَ وَاقِيًّا لَهُ مِنَ الْعَيْنِ
وَالْمِرَادُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ لَهُ لَا عَلَيْهِ وَقَصِيدَةُ مُخْزِيَّةٍ أَيُّ نَهَايَةٍ فِي الْحُسْنِ
يَقَالُ لِقَائِلِهَا أَخْزَاهُ اللَّهُ وَالْخَزِيَّةُ وَالْخَزِيَّةُ الْبَلَدِيَّةُ يُوقَعُ فِيهَا قَالَ جَرِيرٌ

يخاطب الفردق وكذبت - إذا حلاّت - بدار قوم رَحَلَت - بخزّية - وتركّت - عارا
ويروى لخزّية وفي الحديث إنَّ - الحرّم لا يُعِيدُ عاصياً ولا فارّاً - بخزّية أي
بجرّيمة يُسْتَحْصَا منها ومنه حديث الشعبي فأصابَتْنا خزّية لم نَكُنْ فيها
بَرَرَةٌ أَتَقِيَاءَ ولا فَجَرَةٌ أَقْوِيَاءَ - أي خَصْلَةٌ اسْتَحْيَيْنَا منها وقوله تعالى
فهم في الدنيا خِزْيٌ قال أبو إسحق معناه قَتْلٌ - إن كانوا حَرَباً أو يُجَزَّوْا
- إن كانوا ذِمَّةً وخِزْيَ منه وخِزْيَهُ خَزَايَةُ وخِزْيٌ مقصور استَحْيَا وفي حديث
يزيد بن شجرة أنَّه خَطَبَ الناسَ في بعض مَغَارِيهِ يَحْثُثُهم على الجهاد فقال في آخر
خطبته انْهَكُوا وُجُوهَ القوم ولا تُخْزُوا الحورَ العِينَ قال أبو عبيد قوله لا
تُخْزُوا ليس من الخِزْيِ لأنَّه لا موضع للخِزْيِ ههنا ولكنه من الخَزَايَةِ وهي الاستحياء
يقال من الهلاك خِزْيَ الرجلُ يَخْزَى خِزْياً ومن الحياءِ خِزْيَ يَخْزَى خَزَايَةً يقال
خَزَيْت فلاناً - إذا اسْتَحْيَيْتَ منه قال ذو الرمة خَزَايَةُ أَدْرَكَتْهُ بعد جَوْلَتِهِ من
جانبِ الحَبْلِ مُخْلُوطاً بها الغَضَبُ وقال القُطامي يذكر ثوراً وحشياً حَرَجاً وكَرَّ -
كُرُورَ صاحبِ نَجْدَةٍ خِزْيَ الحَرَائِرِ أَنْ يكونَ جَبَاناً أي اسْتَحْيَى قال والذي
أَرَادَ ابن شجرة بقوله لا تُخْزُوا الحورَ العِينِ أي لا تَجْعَلُوهُنَّ - يستحيين من
فِعْلِكُمْ وتَقْصِيرِكُمْ في الجهاد ولا تَعَرَّضُوا لذلكَ منهن وانْهَكُوا وُجُوهَ القوم ولا
تُؤَلِّسُوا عنهم وقال الليث رجل خِزْيَانٌ وامرأة خِزْيَا وهو الذي عملَ أَمراً قبيحاً
فاشْتَدَّ لذلكَ حياؤُهُ وخَزَايَتُهُ والجمع الخَزَايا قال جرير وإنَّ - حِمَى لم يَحْمِهِ
غيرُ فَرَّتْنَا وغيرُ ابنِ ذي الكِزْيَيْنِ خِزْيَانٌ ضائعٌ وقد يكون الخِزْيُ بمعنى
الهلاك والوقوع في بَلِيَّةٍ ومنه حديث شارب الخمر أَخْزَاهُ - ويروى خَزَاهُ - أي
قَهَرَهُ يقال خَزَاهُ يَخْزُوهُ وخازاني فلانٌ فَخَزَايَتُهُ أَخْزِيَهُ كُنْتُ أَشَدَّ - خِزْياً
منه وكَرِهَتْ أَنْ - أَخْزِيَهُ وفي الدعاء اللهم احْشُرْنَا غَيْرَ خَزَايا ولا
نادِمِينَ أي غَيْرَ مُسْتَحْيِينَ من أَعْمَالِنَا وفي حديث وَفَدِ عَيْدِ الْقَيْسِ غيرَ
خَزَايا ولا نَدَامَى خَزَايا جمع خِزْيَانٍ وهو المُسْتَحْيِي والخَزَاءُ بالمدِّ نَبَاتٌ